الفصل الثالث

نحو معجم سياقي للخطاب السياسي العربي المعاصر

مدخل

انطلقت شرارة ما سمي بالربيع العربي عام 2010 م واشتعلت لتغدوَ بركاناً ثائراً عام 2011م كان حيثُ صَعُبَ إخماده على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فقد اشتدت الصراعات وأخذت بالتصعيد في الشارع والصحافة والإعلام، وكان لها مصطلحاتها الخاصه بها فمنها ما اسْتُحدِثَ في فترة الربيع العربي، ومنها ما عُرِفَ قبل الربيع العربي ولكن تمت صياغته من جديد ليتناسب مع الحدث أو ما يسميه اللسانيون"**التطور التاريخي للمصطلح**"؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن مصطلح الربيع العربي اسْتُخْدِمَ فقط في هذه الفترة ، ولم أستطع من خلال عملية البحث أن أجد مقابلاً لهذا المصطلح تم تداوله من قبل سوى مصطلح "ربيع براغ" "الذي يعود إلى سنة ١٩٦٨م في محاولة تشيكوسلوفيكيا للتخلص من ديكتاتورية الاتحاد السوفييتي" [1].

أما مصطلحات الديمقراطية والرادكالية والعلمانية فهي ليست حديثة، واستخدمها السياسيون والإعلاميون بكثرة قبل الربيع العربي لكنني أوردتها في المعجم لأنها من المصطلحات التي تم تداولها بكثرة في تلك الفترة؛ وفي ظني أن الثورات العربية قامت مطالبة بالديمقراطية ورافضة للديكتاتورية والعلمانية المزيفة على حد تعبير السياسيين والمثقفين...، التي هي سمة الأنظمة العربية قبل الربيع العربي؛ فهي في صميم الحدث ولم أستطعْ تجاوزها في معجمي، ناهيك

---

[1] انظُر : **إيلاف "ربيع براغ" 1968 وأزمة أوكرانيا**(2014) . تاريخ الدخول:2014/12/18م، الموقع الإلكتروني:
http://elaph.com/Web/NewsPapers